

نهج السعادة

[220] كما أحسنت [إلي] فيما منه مضى، فإني أتوسل إليك بتوحيديك وتهليلك وتمجيدك وتكبيرك وتعظيمك، وأسألك باسمك الذي خلقتك من ذلك فلا يخرج منك إلا إليك، وأسألك باسمك الروح المكنون المخزون الحي الحي الحي، وبه وبه وبه، وبك [وبك وبك] (52) أن لا تحرمني رفقك وفوائد كراماتك (53) ولا تولني غيرك بك، ولا تسلمني إلى عدوي، ولا تكلني إلى نفسي وأحسن إلي أتم الأحسان، عاجلا وآجلا، وحسن في العاجلة عملي، وبلغني فيها أمني، وفي الآجلة خير من قلبي (54)، فإنه لا يفكر كثرة ما يتدفق به فضلك (55) وسبب العطايا من مننك، ولا ينقص جودك تقصيري في شكر نعمتك، ولا تجم خزائن نعمتك النعم (56) ولا ينقص عظيم مواهبك من سعتك الاعطاء، ولا يؤثر في جودك (الهامش) (52) بين القوسين مأخوذ من البحار، والسياق يقتضيه. (53) وفي البحار: (وفوائد كرامتك). (54) وفي البحار: (وفي الآجلة والخير في منقلبي). (55) وفي البحار: (فإنه لا يفكر كثرة ما يندفق به فضلك). (56) كذا في البحار، وفي الصحيفة: (ولا تجم خزائن نعمتك المنيع) (*).
